نجمة الجونة

مهرجان الجونة السينمائي
النسخة الثالثة
ELGOUNA FILM FESTIVAL

العدد التاسع - الجمعة ٢٧ سبتمبر (أيلول) ٢٠١٩

أميرة دياب: الشرطة الإسرائيلية طردتنا من المسجد الأقصى
صفحة ٢

وسيم جعجع مخرج فيلم «أمى»: يعكس تجربتي الشخصية
صفحة ٥

رامي متولي يكتب: جلد أمريكي إدانة للعنف والعنصرية
صفحة ٨

محمد فهمي يكتب: ٣ سنين جونة
صفحة ١٢

«منصة الجونة» تمنح أكثر من ٢٥٠ ألف دولار

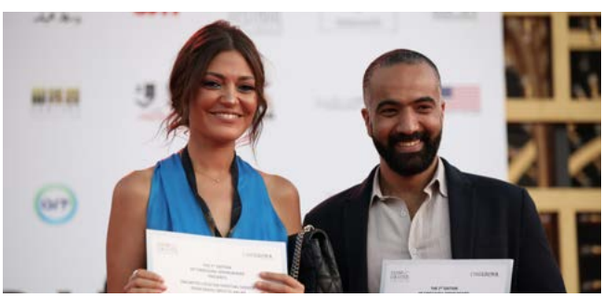

المنصة تختتم فعالياتها بحضور صناع الأفلام

شهد اليوم الثامن من فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان الجونة السينمائي عرض مجموعة من أهم الأفلام مثل «بابيشا» للمخرجة الجزائرية مونية مدور وفيلم «بيرانا» للمخرج الإيطالي كلاوديو جيوفانيزي والحائز على دب برلين الفضي (جائزة أفضل سيناريو) في الدورة الأحدث لمهرجان برلين السينمائي، وتضمن برنامج منصه الجونة السينمائي حوارًا مع المخرجة الفلسطينية المميزة مي مصري بعنوان «رحلة الوثائقي» أدارت المحاضرة المبرمجة الشهيرة تيريزا كافينا وتحدثت مصري فيها عن أسلوبها الوثائقي المميز وكيف تتعامل مع كل قصة بشكل مختلف، إضافة إلى تأثيرات حياتها الخاصة على أفلامها وكيف تؤمن بقوة الأفلام الوثائقية في تسليط الضوء على القصص الإنسانية.

كما انتهت فعاليات منصة الجونة، بدأ الحفل بكلمة لـ«انتشال التميمي» مدير المهرجان، الذي أثنى على كل الأفلام المشاركة، كما شكر فريق عمل منصة الجونة السينمائية على مجهوداتهم طوال أيام المنصة.

محمد كريم: أستعد لفيلم عالمي

أكد الفنان محمد كريم في تصريح خاص لنجمة الجونة بأنه يستعد للمشاركة في فيلم سينمائي عالمي جديد بعد تجربته الأخيرة أمام نيكولاس كيدج، و أضاف بأنه حريص على التركيز في عمله فقط والوصول إلى ما يريد ولا يركز مع القيل والقال.

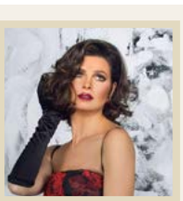

يسرا اللوزي: ألعب شخصية مختلفة في «العنكبوت»

كشفت الفنانة يسرا اللوزي بأنها تلعب شخصية جديدة ومختلفة من خلال فيلم «العنكبوت» والذي تلعب بطولته أمام أحمد السقا، وقالت في تصريحات خاصة بأنها سعيدة بالعمل مع السقا فهو نجم كبير.

دينا الشربيني من «سلا» إلى الجونة

وصلت الفنانة دينا الشربيني إلى الجونة بعد أن انهت مهامها كعضو لجنة تحكيم في مهرجان سلا المغربي، حيث تحضر الشربيني حفل ختام الجونة والذي اعتادت حضوره في الدورتين السابقتين.

مروان حامد: أستعد لفيلم يجمعني بوالدي

أكد المخرج مروان حامد في تصريح خاص لنجمة الجونة بأنه يحضر لفيلم جديد يجمعه مع والده الكاتب الكبير وحيد حامد، وقال بأنه لا يمكن الإفصاح عنه حيث أن أعماله مع والده لا يمكنه الحديث عنها.

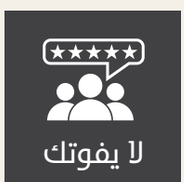

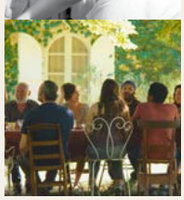

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

سكرتير التحرير
إيمان كمال

المحررون
هاني مصطفى
ناهد نصر
رانيا يوسف
محمد فهمي
علي الكشوطي
علاء عادل

رئيس المركز الصحفي
علا الشافعي

فريق التصميم
الهيثم نجدي
نيرمين البنا

حوار

مخرجة فيلم «سيلفي زين» أميرة دياب:
الشرطة الإسرائيلية طردتنا من المسجد الأقصى

كتبت: رانيا يوسف

قالت المخرجة الفلسطينية أميرة دياب إن التصوير في مدينة القدس القديمة كان يمثل لها تحديا كبيرا، حيث يصعب الحصول على تصريح بالتصوير في الأماكن المقدسة.

وتوضح دياب: «حصلنا على أذونات مكتوبة للتصوير في كنيسة القيامة وحائط المبكى والمسجد الأقصى، إلا أننا واجهنا العديد من التحديات، فى حائط المبكى، كان الإذن الذى حصلنا عليه محدود حيث لم يسمح للمصور بالدخول إلى قسم النساء لذلك أخذت مع الممثلة ماريا زريق زمام المبادرة وتمكنّا من تصوير جميع اللقطات هناك بمفردنا، وفي الكنيسة لم يسمحوا لنا بتصوير فيلم روائي أخذنا فقط لقطات، لكن الأكثر تحديا بالنسبة لنا كان التصوير فى المسجد الاقصى، حيث طردتنا الشرطة الإسرائيلية واضطررنا إلى تهريب الممثلة والمصور وكاميرا سوني صغيرة فى الحرم الشريف للحصول على المشهد الأخير من الفيلم.

وعن مشاركة إثنان المخرج هاني أبو اسعد والمخرج مؤيد عليان فى إنتاج الفيلم أوضحت المخرجة أميرة دياب أن المخرج هاني أبو أسعد يؤمن أن الطريقة الأمثل لمكافحة الظلم هي سرد القصص ونشرها في جميع أنحاء العالم عن طريق السينما لذلك فهو دائماً يبحث عن المواهب الجديدة، أما المخرج مؤيد عليان ساهم في تسهيل تطبيق فكرة الفيلم على أرض الواقع، لأن مدينة القدس القديمة هي واحدة من أكثر الأماكن صعوبة في التصوير.

وتشير دياب: «زين ليست شخصية حقيقية، لكن رحلتها هي كذلك، طريقة تصوير الفيلم هي إنعكاس للغة الصورة الحقيقية المعاصرة، حياتنا كفلسطينيين هي مزيج من الوثائقي والخيال، عندما تكون مضطهدا يكون خيالك وأحلامك الأمل الوحيد لك، كي نهرب من واقعنا القبيح وغير العادل من خلال إقناع أنفسنا أننا في يوم من الأيام سوف نحرر فلسطين ونحرر أنفسنا كذلك، قمت بتصوير بعض المشاهد بإستخدام جهاز الموبايل وكأن زين ترغب فى توثيق رحلتها إلى الأماكن المقدسة التى تعبر عن الأديان السماوية الثلاثة.

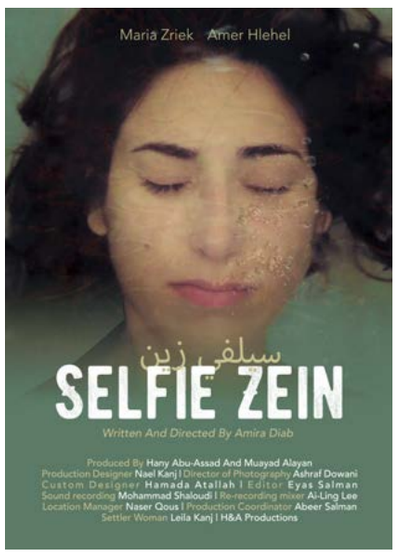

دليل الشاشة

عيد ميلاد سعيد سي سينما ٢ ١١:٠٠ صباحاً	**صانعة الملك** سي سينما ٢ ٢:١٥ مساءً	**يقولون لا شيء يبقى على حاله** سينما جراند الغردقة ٩:٣٠ مساءً
أرواح صغيرة سي سينما ٣ ١١:٣٠ صباحاً	**الشيخ الأبيض** سي سينما ٣ ٢:٤٥ مساءً	
جنازة رسمية سي سينما ١ ١٢:٣٠ مساءً	**عفوًا، لم نَجدكم** سينما جراند الغردقة ٤:١٥ مساءً	
شاب وجميل سينما جراند الغردقة ١:٣٠ مساءً	**الحقيقة** سينما جراند الغردقة ٧:٠٠ مساءً	

حفل ختام رائع وتوزيع جوائز منصة الجونة

فوز فيلمي «جني» و«نفس» بشهادة المنصة وجوائز مالية

كتب طاهر رشدي وياسمين حمزة

بدأ حفل توزيع جوائز منصة الجونة بكلمة انتشال التميمي مدير مهرجان الجونة السينمائي والذي أثنى على كل الأفلام المشاركة، ووجه الشكر أيضا لفريق عمل منصة الجونة السينمائية على المجهود الذي بذلوه طوال أيام المنصة، وشكر الرعاة على دعمهم الكامل للفن الحقيقي.

وبعدها وجهت الأستاذة سيزا زايد مديرة منصة الجونة الشكر للحضور وفريق العمل، ووجهت أيضا الشكر للفنانة بشرى رزة والأستاذ عمرو منسي وانتشال التميمي وأمير رمسيس على دعمهم الدائم.

وتمنح الجوائز بعد تقييم الأعمال من قبل لجنة من الخبراء في السينما، ليتم اختيار مشروع في مرحلة التطوير، وفيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج، على أن يحصل كل منهما على شهادة منصة الجونة السينمائية، وجائزة مالية قدرها ١٥ ألف دولار، وحصل على هذه الجائزة من المشاريع في مرحلة التطوير فيلم "جني" للمخرج إيلي داغر من لبنان، وحصل فيلم "نفس" للمخرج ريمي عيتاني على نفس الجائزة للأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج.

وبعدها بدأ توزيع جوائز الرعاة فحصل فيلم «جني» على جائزة قدرها ١٥،٠٠٠ دولار من مؤسسة دروسوس، حيث سلم الجائزة السيد عمر سامح من المؤسسة، للمخرج إيلي داغر .

وفاز فيلم "في الجون" للمخرج تامر عشري بجائزة شكرة "آي برودكشن" بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار، وسلم الجائزة الأستاذ أحمد فهمي، كما حصل على جائزة أخرى بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار من شركة "ايرجو ميديا فنتشرز".

بينما حصل فيلم "يالا بابا" للمخرجة إنجي عبيد على جائزة وقدرها ١٥،٠٠٠ دولار من الطاهر ميديا برودكشن، وسلم الأستاذ "محمود البط" جائزة شبكة راديو وتلفزيون العرب ART و قيمتها ١٠،٠٠٠ دولار لفيلم "بنات عبدالرحمن" وتسلم الجائزة مخرج الفيلم الأردني "زيد أبو حمدان". وحصل فيلم "نافورة الباخشي سراي" للمخرج محمد طاهر على جائزة شركة سينرجي فيلم بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار.

وحصل فيلم "كابتن الزعتري" للمخرج علي العربي على جائزة نيو سينشري برودكشنز بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار. وفاز فيلم "رأس مقطوعة" للمخرج التونسي لطفي عاشور بجائزة قدرها ١٠،٠٠٠ دولار والمقدمة من شركة "لاجوني فيلم برودكشنز".

وفاز فيلم "بنات عبدالرحمن" بجائزة مقدمة من روتانا بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار، وفاز فيلم "في الجون" بجائزة أخرى بقيمة ٥،٠٠٠ دولار مقدمة من "ورق بدعم من شركة ماجيك بينز. كما فاز فيلم"ميكا" للمخرج المغربي إسماعيل فرخوني بجائزة من شبكة قنوات OSN بقيمة ٥٠،٠٠٠ دولار.

وفاز فيلم "نافورة الباخشي سراي" بجائزة قدرها ١٥،٠٠٠ دولار مقدمة من منتدى "فيلم اندبندنت". وفاز فيلم "في الجون" للمخرج تامر عشري بالجائزة المقدمة من فيلم اندبندنت والسفارة الأمريكية، بقيمة ١٥،٠٠٠ دولار لمشاركة كاتب سيناريو في إقامة فنية (٧ أيام في لوس انجلوس).

وفاز فيلم "السبعينيات المظلمة" للمخرج المغربي علي الصافي، بجائزة مقدمة من "ذا سيل بوست برودكشنز" لخدمات المونتاج وقيمتها ١٠،٠٠٠ دولار. وحصل فيلم "كابتن الزعتري" على جائزة بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار مقدمة من "ذا سيل كريتيف ميديا سولوشننز". وحصل فيلم "في الجون على دعم عيني غير محدود لخدمات مواقع التصوير من "داخلي وسط البلد". وحصل فيلم "البحث عن سعدة" للمخرج الفلسطيني "عرين عمري" على جائزة قدرها ٥،٠٠٠ دولار مقدمة من آرت سيتي فور سينما أند تي في برودكشن.

واخيرا، أعلنت مبادرة التعبير السينمائي العالمي "إيفتا" عن مشاركة كلا من فيلم "موسم" وفيلم "كابتن الزعتري" لحضور ورشة عمل أو مختبر إبداعي في مهرجان شريك للمبادرة.

وكان من أبرز الحضور في حفل توزيع الجوائز كل من الفنانة بشرى رزة مدير عمليات المهرجان، والمخرج أمير رمسيس المدير الفني للمهرجان، والفنانة صبا مبارك، والمخرج خيري بشارة، والمنتجة دينا امام، والمخرج السوري طلال ديركي وميرفت أبو عوف و محمد محمود عبد العزيز، وسارة عبد الحميد.

وتعد مسابقة "سبرينج بورد" وهي الجانب الإحترافي لمنصة الجونة السينمائية حيث تتيح للمخرجين والمنتجين العرب فرصة للحصول على الدعم الفني أو المالي لمشاريعهم السينمائية سواء كانت في "مرحلة التطوير" أو "مراحل ما بعد الإنتاج".

> انتشال التميمي: أثنى على كل الأفلام المشاركة ووجه الشكر أيضا لفريق عمل منصة

> فاز فيلم «في الجون» للمخرج تامر عشري بجائزة شكرة «آي برودكشن» بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار

مخرجة فيلم «إبراهيم إلى أجل غير مسمى» لينا العبد:

الفيلم جعلني أتقبل تاريخي كفلسطينية

حوار: رانيا يوسف

تكشف المخرجة لينا العبد في فيلمها «إبراهيم إلى أجل غير مسمى» الذي يشارك في مسابقة الفيلم التسجيلي في الدورة الثالثة لمهرجان الجونة عن قصة اختفاء والدها،وتستعرض الكثير من الخيارات التي إتخذها وأثرت على مسار حياتها هى وإخوتها حتى اليوم، وتتحدث عن تجربة فيلمها في الحوار التالي مع نجمة الجونة:

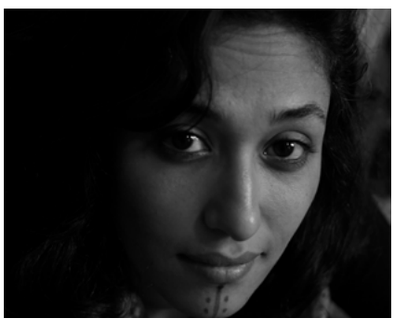

لماذا تأخرتي في إنتاج الفيلم، وكم عام استغرق ليرى النور؟

الموضوع لم يكن سهلاً، فالبداية من أواخر ٢٠١٢ مع المنتج رامي النيهاوي، ولكن التحضيرات أخذت سبع سنوات أبحث خلالها عن تمويل، ولكني بدأت التصوير في منتصف ٢٠١٦ وكنت أعلم أن الموضوع صعب لأنني كنت أجمع كل المعلومات عن والدي ومسار رحلته والتأخير كان لأسباب إنتاجية ونفسية أيضا حيث كنت اتمهل كى لا يطغى تأثري الشخصي للقصة على جودة الفيلم وأن أكون بصحة نفسية جيدة.

في بداية العمل أشرتي إلى نشر خبر وفاته بأحد الكتب، كيف كان تأثيره عليك وهل غير من مسار الفيلم؟

قرأت هذا الكتاب وأنا عمري ١٨ عاماً وكان أحد المصادر، وكنت أريد أن أعرف ماذا حدث لوالدي هل قتل وأين دفن، بطبيعة الحال أبي كان ينتمي لتنظيم قوي، لذلك كان من الصعب اقناع اصدقاءه كى يتحدثون عنه، وعلى المستوى الشخصي أن أتحدث في الأمر مع والدتي وأخوتي.

كنتي طوال رحلة بحثك تبحثين عن الروح وسط الذكريات والأهل والأصدقاء والأماكن فلم تكن رحلة بحث عن الجسد، هل كنتي تتعمدين ذلك؟

لأنني كنت حريصة على أن أكسر حالة الصمت بدون أن أسبب ألم لأى شخص، بنفصف الرحلة شعرت كم هو صعب أو شبه مستحيل أن أمسك كل الحقيقة بيدي أو أن أتأكد ماذا حدث لأبي بالفعل، فكان هناك قصص مختلفة ومتقاربة أحيانا، قصص أسطورية وخيالية حوله، فتحولت الرحلة لتصبح ذاتية بالنسبة لي كى أفهم تأثير غيابه على وعلى عائلتي.

الفيلم جعلني أتقبل تاريخي الشخصي وتاريخي العام كفلسطينية سورية من هذه المنطقة، وبعد الفيلم أعيش مع القصة بسلام داخلي أكثر.

رحلة والدك تعكس رحلة شعب كامل وكأنها خرجت من الخاص الي العام؟

لأنه من الصعب أن يحكي الإنسان عن فلسطين بطريقة نقدية، فالموضوع الذي كان صعب ولم أصنع الفيلم لأعرف إن كان أبي بطل، ولكني فقط حاولت أن أفهم خياراته وكيف وصل لهذه النهاية، والظروف التي احاطته والتي خرجت بالقصة الشخصية للقضية الأكبر وهى فلسطين، فالجميع كان يرغب في أن يرى كيف يمكننا مجابهة الإحتلال وتحرير فلسطين على مستوى القيادات وعلى مستوى الشعوب، قصة «إبراهيم» مثل كثير من القصص التي لازالت تحدث حتى الآن في كثير من البلاد العربية.

الفيلم به محاكاة لتاريخ الحركة السياسية عبر ما تعرض له والدك، فهل تلقيت ردود أفعال غير متوقعة اثناء طرحك لفكرة الفيلم، أو أثناء التصوير؟

كنت أسعى من خلال العمل التصالح مع تاريخي الشخصي والسياسي وبطريقة نقدية ليس بطريقة الهروب من مواجهة الحقائق، وهذا الشئ بطبيعة الحال لم يعجب البعض، لكن هناك أيضا ردود فعل إيجابية، ففي النهاية كنت شخص محظوظ لأجد فريق عمل هذا الفيلم والذين تحمسوا للفكرة وساندوني وعملوا معي، وأيضا كان هناك دعم من عائلتي الذين ورطتهم معي في هذه الرحلة، فكنت أريد أن أتحدث عن قصتي بنفسي وهذا أمر مريح وصحي، وكأنها معالجة ذاتية أو تطهير نفسي.

هل سيعرض الفيلم في لبنان أو فلسطين قريباً؟

الفيلم سيعرض في فلسطين ضمن عروض «صن بيرد أورد» أول اكتوبر، وسيعرض في لبنان آخر نوفمبر أيضاً ضمن مهرجان مينا الذي تقدمه «إتجاهات» وهي مؤسسة سورية ثقافية.

> قرأت هذا الكتاب وأنا عمري ١٨ عاماً وكان أحد المصادر

> كنت حريصة على أن أكسر حالة الصمت بدون أن أسبب ألم لأى شخص

وسيم جعجع مخرج الفيلم القصير «أمى»

الفيلم يعكس تجربتي الشخصية بعد فقدان والدتي

حوار: رانيا يوسف

يشارك في مسابقة الأفلام الروائية القصيرة المخرج اللبناني الشاب وسيم جعجع بفيلمه الثاني «أمى» والذي يقدم من خلاله تجربة معاناة الفقد التي عاشها في الطفولة كما يطرح من خلاله العديد من الإسئلة الشائكة وهو ما يكشف عنه في الحوار التالي لنشرة الجونة:

في البداية حدثنا عن ظروف إنتاج فيلم «أمى» وهو ثاني تجاربك في الروائي القصير بعد «صورة جدي»؟

منذ أن إنتهينا من كتابة الفيلم أرسلت السيناريو إلى عدة مؤسسات تقدم المساعدات المالية للأفلام قيد الإنجاز، وحصلنا بالفعل على دعم عدة جهات، بالإضافة إلى بعض الممولين الفرديين الذين قاموا بدعم الفيلم،لكن الأهم من كل ذلك هو فريق العمل الكبير الذى ساهم فى إنجازه من قلوبهم وآمنوا به فالجميع عمل بدون أى مقابل مادي لفترة طويلة، وعلى الرغم من وجود صعوبات كبيرة في الإنتاج لكن نجد دائما اشخاص شغوفين بالسينما لنعمل معا لتقديم أعمال تلبي طموحاتنا وتعكس رؤيتنا للحياة.

لماذا اخترت طفلاً ليكون البطل الذى يجابه الرموز بعفوية الطفولة؟

الفيلم يحاكي تجربه شخصية عايشتها في طفولتي، فقد خسرت والدتي وأنا في الرابعة من عمرى، فكبرت مع فكرة الفقدان والحرمان فى قرية مؤمنة، كنت أطرح نفس الأسئلة التي طرحها «إلياس»، بعد الإنتهاء من صياغة السيناريو بحثت طويلاً عن ذلك الولد الذي يعكس مشاعر الألم والمعاناة التي عايشتها خلال طفولتي، بحثنا فى كثير من المآتم والأديار حتى وجدنا «جاك» الذى جسد دور «إلياس»، والذى يعيش فى أحد الأديرة البعيدة مع والدته وبعض الراهبات، حيث يحمل «إلياس» بدوره قصة فردية ومعاناة شخصية لا يمكننى سردها، في اللحظة الأولى التي تقابلنا فيها داخل أروقة الديرعرفت من لمعة الحزن الموجودة فى عينيه أنني وجدت «إلياس» المكتوب على الورق.

> الفيلم يحاكي تجربه شخصية عايشتها في طفولتي، فقد خسرت والدتي وأنا في الرابعة من عمرى

«إلياس» ظهر وكأنه يحمل مشاعر متضاربة، فأحياناً كان يتحدث الى التمثال بحب وأحياناً أخرى بغضب، فما الذي أردت إيصاله للجمهور من خلال الشخصية ؟

حال «إلياس» فى الفيلم يعبر عنا جميعاً، الشخصية الإنسانية هى شخصية معقدة جداً خاصةً عندما تعيش ألم الفقدان، نحن نحب ونكره فى الوقت نفسه، نريد الرحيل وفى الوقت ذاته نبحث عن سبب صغير كى نبقى، الإنسان حتى اليوم لم يفهم بعد فكرة الموت، لماذا نموت وإلى أين نذهب بعد الموت؟، لذا حاول إيجاد كثير من الإجابات من خلال الدين لأنه يرفض فى أعماقه أنه فانٍ، ومن هنا ولدت شخصية «إلياس» الغاضبة الثائرة الرافضة.

فهو يحب كل تلك الرموز الدينية التي تحيطه، ولكن لم يتقبل أن يكون الشخص الذي يحبه هو من يجرحه ويسرق منه والدته، عندما أخبره والده أن أمه «راحت عالسما لعند يسوع»، هذه الجملة كانت كافية لتهدم فقاعة الأمان التى كان يعيش فيها البطل، فيذهب نحو المستحيل لإسترجاع والدته ليعبر بذلك نحو عالم آخر سيطبع كل حياته المستقبلية.

ما هى المعوقات التي تواجه المخرجين الشباب في لبنان وكيف تتغلبون على مشاكل التمويل؟

> أعيش فى بلد لا تعتبر فيه السينما صناعة، لكن علينا الاعتراف أنه فى الآونة الأخيرة انتشرت العديد من جهات الدعم

هى نفسها التي تواجه الشباب العربى والمخرجين المستقلين، خاصة المخرجين الذين يودون تقديم سينما تطرح الكثير من الأسئلة الوجدانية وتكسر العديد من المسلمات، ذلك تحدّ بالنسبة لنا أن نحافظ على هذا النوع من السينما التي نضعها ضمن قالب جماهيري لتصل إلى شريحة أكبر من الجمهور.

أنني أعيش فى بلد لا تعتبر فيه السينما صناعة، لكن علينا الإعتراف أنه فى الآونة الأخيرة إنتشرت العديد من جهات الدعم، إلى جانب المهرجانات السينمائية التي تحفزنا على الإستمرار في صناعة السينما، ومنها ما يقدمه مهرجان الجونة من خلال منصة الجونة، حتى أنى بدأت كتابة فيلمي الروائى الطويل الأول معتمداً على تمويل تلك الجهات فى المستقبل.

هل سيعرض الفيلم قريباً فى لبنان؟

أتمنى طبعاً أن يعرض الفيلم فى لبنان، أنا متحمس جداً لعرضه أمام عائلتى وأهل قريتى بالدرجة الأولى.

كيف تقيم مشاركتك في مهرجان الجونة السينمائي؟

بعد الإنتهاء من إنجاز الفيلم لم أتوقع أن يكون مدرجاً فى برمجة أى مهرجان عربي بسبب موضوعه الحساس، لذلك تحمست كثيراً عندما تم قبوله في مهرجان مهم وضخم كمهرجان الجونة وضمن مسابقة الأفلام القصيرة التي تقدم أبرز الجوائز في العالم العربي.

سيدة النيل

هواجس سياسية ينقصها الشعر

منذ ان أنجز عتيق رحيمي فيلمه حجر الصبر عام ٢٠١٢ يبدو أنه قد أتخذ موقفا لقراءة العالم من حوله عبر سياقات وضع المرأة في البلاد والمجتمعات التي يصبح جزء كبير من النتائج الدموية للصراعات المختلفة منصبا فوق رأسها الجميل، حتى ولو لم يكن لها ذنب مباشر في كل ما تعانيه لمجرد أنها ولدت في هذا المجتمع أو ذاك.

في أحد مشاهد فيلمه الجديد سيدة النيل تقول واحدة من الفتيات لزميلتها في المدرسة الكاثوليكية الداخلية أنه لا يمكن لك أن تقولي ان كتفيك خاليتين من المشاكل طالما ولدت أمراة!

في هذه الجملة التي كتبها رحيمي ضمن سيناريو الفيلم الذي أعده عن رواية بنفس الإسم يتلخص موقفه الأساسي في التعامل مع التيمات التي تتحقق دراميا عبر تتبع اوضاع النساء في أكثر من موضع تاريخيا وجغرافيا.

في سيدة النيل يذهب إلى الجنوب حيث رواندا ما بعد الإستقلال وقبل أيام من الإنقلاب العسكري الذي كان واحدا من أسباب الحرب الأهلية الشهيرة التي سوف تنتج مذابح التطهير العرقي بين قبائل الهوتو والتوتسي في بداية التسعينيات.

نحن في عام ١٩٧٥ أي ما يقرب من العشرين عاما على المذابح، لكن كل السياقات المجتمعية والإنسانية تؤكد وترهص على أن المذابح قادمة لامحالة، يفتتح الفيلم بامرأة تسبح في النيل، وبصوت ما يشبه صوت ساحرات الغابات القديمة وهي تحكي عنها، تبدو السيدة العارية في بداية الفيلم اقرب للأسطورة المتجسدة أو التي تنتقل بالتدريج إلى الحلول مجازيا في تمثال العذراء السمراء الذي يتبرك به الجميع ويصبح هو نفسه منطلقا من منطلقات الصراع.

يتوقف رحيمي في البداية امام لحظات المساواة وغياب النظرة العنصرية بين الفتيات في الفصل المعنون بالبراءة، يلخصه في مشهد مصور بالبطئ وهن يضربن بعضهن بالوسائد ويعبثن بالريش الأبيض، في هذا المشهد يبدو كل شئ رائق ومحبب للنفس ويبدو الآخر متقبلا وحميميا.

لكن رحيمي لا يحافظ على هذا السياق الأجتماعي والسياسي والأنساني المنضبط في عرض الفكرة، في الفصل الثاني يبدأ في الجنوح نحو لحظات من الفانتازيا أو الوهم الذي تعود فيه أسطورة الملكة أو سيدة النيل إلى الظهور، حين تذهب واحدة من فتيات المدرسة إلى الرسام الأبيض الذي إكتشف قبر الملكة الجنوبية الشهيرة فيمنحها شرابا مسكرا كي يرسمها على عرش الملكة، هنا يبدو كل السياق الخاص بالتهويمات والهلاوس التي تراها الفتاة خارجا عن الخط الخاص بالتعرض لأصول الأزمة العرقية حتى على مستوى الفتيات الصغيرات الائي لا يزلن يتفتحن في وجه العالم.

أن رحيمي يملك قصة قوية تعكس حالة التساؤل حول لا جدوي التربية الدينية أو الصرامة الأخلاقية أو الصلاة ليل نهار طالما أن المجتمع نفسه لا يتشبع نفسيا ووجدانيا بتلك الأمور، وطالما ثمة نظرة

فكرة وضع أنف لتمثال العذراء السوداء- يشبه أنف فتيات الهوتو هو في حد نفسه أمر في غاية العنصرية

طبقية لا تتغير بين الأعراق مثلما نسمع عن ان المدرسة أخذت نسبة العشرة بالمائة فقط من المسموح لها أن تأخذهم من طالبات التوتسي- وطالما أن نفاق السلطة وتملق أصحاب النفوذ مستمر- مثلما نرى في مشاهد تباهي ابنة الوزير بتبرع والدها لتمثال العذراء وطالما أن الدين يتعامل بترفع على اعتبار أنه عالمه الروحاني لا يجوز له أن يتدخل في الماديات والدنيويات إذن فليس من المستغرب أن نرى مجموعة البيض القائمين على المدرسة يختبئون في غرفة مظلمة أمام أيقونات العذراء أثناء اقتحام أفراد من الهوتو للمدرسة ومحاولتهن اغتصاب وضرب فتيات التسوتسي بناء على كذبة حقيرة من أحد الفتيات لمجرد أنها أرادت أن تضع أنفا اخر لتمثال العذراء.

أن فكرة وضع أنف لتمثال العذراء السوداء- يشبه أنف فتيات الهوتو هو في حد نفسه أمر في غاية العنصرية ناهينا عن لونها الأسود الذي يراد به أن يصبح الدين محببا لأصحاب البشرة السمراء خاصة من الفتيات.

ربما كان أبرز ما في عناصر الفيلم تلك الحالة من التلقائية التي ظهرت بها مجموعة الفتيات من طالبات المدرسة وكلهن لم يسبق لهن التمثيل وإنما حاولن أن تمثلن مشاعر وتفاصيل وأفكار جيل أمهاتهن الائي شهدن بدايات العنف العرقي في منتصف السبعينيات.

ولكن ينسحب الشعر البصري الذي تميز به رحيمي في حجر الصبر لصالح جمل من الحوار تبدو مأخوذة عن النص الأدبي في بنائها وتعبيراتها في سيدة النيل وهو ما لم يكن في صالح الفيلم كبناء لوني وتشكيلي رغم فصاحة الديكورات والملابس في التعبير عن الحقبة الزمنية بشكل متقن.

رحيمي يملك قصة قوية تعكس حالة التساؤل حول لا جدوي التربية الدينية أو الصرامة الأخلاقية أو الصلاة ليل نهار

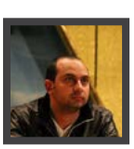

رامي عبد الرازق

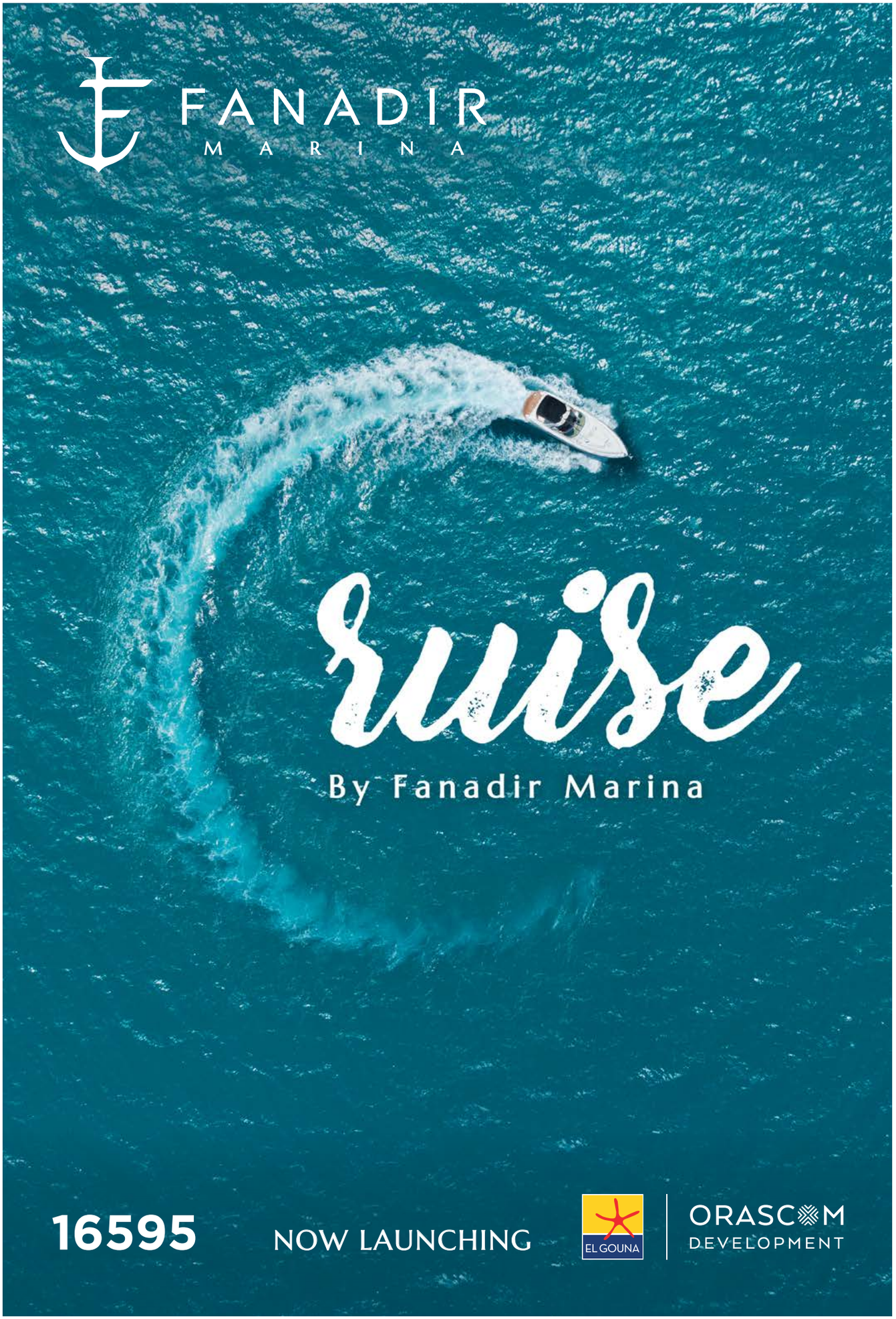
FANADIR
MARINA
Cruise
By Fanadir Marina
16595
NOW LAUNCHING
EL GOUNA
ORASCOM
DEVELOPMENT

جلد أمريكي

إدانة للعنف والعنصرية

عادة ما تحمل الأفلام المناهضة للعنصرية ضد أصحاب الأصول الأفريقية فى الولايات المتحدة طابع خاص يعتمد على العنف المضاد بنفس قوة العنصرية ضدهم من قبل أصحاب البشرة البيضاء، لغة تحمل زهوًا مبالغ فى تقديره، وعنصرية مضادة ترفض وجود أصحاب البشرة البيضاء فى أفلامهم أو على أقل تقدير تظهرهم الأفلام بالمظهر السيء، بعد سنوات من التصعيد الممنهج من قبل أكاديمية علوم وفنون السينما الأمريكية المانحة لجوائز الأوسكار لأفلام الأفرو- أمريكيين اتقاء لشراسة الحملات الموجهة ضدها والتي تعد Oscar So White أوسعها انتشارًا.

يعبر American Skin ومخرجه نايت باركر عن بناء مختلف يناقش نفس القضايا من منظور مختلف وبأحاسيس مختلفة تفتح مساحة للتفكير خارج دائرة العنصرية والعنصرية المضادة، ولا يمكن وصف الفيلم إلا بالبسيط وعلى الرغم من صبغته الفنية الواضحة لا توجد محاولات لصناعة صورة مبهرة أو استغلال مبالغ للتقنيات، التعامل مع القضية يتم بمنتهى البساطة ودون أي رتوش قد تجعل من الفيلم منافسًا لما يشبهه من أفلام فى الموضوع لكن بميزانية إنتاج ضخمة، الدعوة لنبذ العنف هي الصوت الأعلى فى الفيلم دون أن تفرض أو تقحم فى الحوار الذى يعد العنصر الأكثر أهمية فى العمل.

المشهد الإعتيادي الذى يظهر ويختفى ليعود ويظهر فى الصحافة والإعلام ويتسبب فى احتجاجات عنيفة خاصة فى الضواحي وعلى أطراف المدن الأمريكية وملخصة ضابط أبيض البشرة يقتل مواطن أسود البشرة مستخدمًا سلاحه الرسمي، حادثة متكررة لن تنتهى، وهى التي تعد التمهيد لما سيأتي من أحداث فى الفيلم، نايت باركر المخرج يقدم شخصية الأب لينكولن وأبنه القتيل كاجاني (توني أسبينوزا) الأول يحاول أن ينال العدالة ويعاقب الضابط مايك (بو ناب) بالطرق لقانونية لكنه يفشل، فبعد التحقيق وتحويل القضية للمحكمة، تحكم ببراءة الشرطي وعودته لعمله، هو ما يثير غضب لينكولن وعائلته.

> يعبر American Skin ومخرجه نايت باركر عن بناء مختلف

رامي المتولي

اعتماد الفيلم بشكل رئيسي على الحوار لأنه من وجهة نظر مخرجه ومؤلفه باركر هي الخطوة الأولى فى العلاج، وهناك فارق ضخم بين العدالة والإنتقام، أو الإعتماد بشكل ذاتي على النفس لتحقيق العدالة، لذلك عندما ضاقت السبل بـ لينكولن قرر أن يفتح الطريق للعدالة بالقوة لكى تمر عن طريق إجبار الضابط المدان فى نظره على خوض المحاكمة التي يقررها هو حسب شروطه، لذلك يلجأ لخطة متطرفة هي إحتلال قسم الشرطة وينصب محكمة على الطريقة الأمريكية لجنة محلفيها من المدنيين فى القسم والمجرمين المحبوسين، لتتحول المحاكمة لحلقة نقاش مفتوحة مع الأطراف جميعها خاصة وأن الرهائن فى القسم من عرقيات وطبقات اجتماعيه متنوعة.

لهذا السبب الحوار هو الأهم فى العمل لأنه يطرح العنف المتبادل والتعصب كلاً لفريقه فى المحاكمة حتى أنه يخرج عن الخط الرئيسي وهى قضية الضابط والإبن ويناقش العنف فى المجتمع نفسه لتتحول المناقشة لإدانة كاملة قوامها المجتمع وطريقة ناسه فى إدارة معاركهم، هذه المحاكمة هي قلب الفيلم لذلك يوليها باركر الأهمية معتمدًا فيها على الأداء التمثيلي، الذى يعد العنصر الثاني الذى يعتمد عليه المخرج، الحوار مع تصاعده وزيادة التوتر يتحول أداء الممثلين ليتناغم الجميع بطريقة تعبر عن الغضب يستخدم الجميع خلالها كل أدواتهم بإدارة باركر ليخرج لنا جزء كبير من الفيلم محكوم بمكان واحد هو القسم المحتل وأكبر قدر

من عرض للمشكلة المجتمعية وصولا لكمية من المشاعر الإنسانية التي تصل لذروتها مع نهاية المحاكمة.

باركر من خلال فيلم بسيط جدًا شكليًا يطرح حوار مجتمعي شديد الأهمية بلغة خطاب مختلفة عن النغمة السائدة بل على العكس تقف ضدها وتناهضها، تتخطى مسألة الخلاف العرقي الأشهر بين البيض والسود للعرقيات الهسبانية ونظرة المدنيين للشرطة والعكس، وكذلك الحال مع المدانين قضائيًا والشرطة، بمعنى آخر نجد أنفسنا أمام عنف تنتهجه جميع الأطراف وإدانه له من قبل الحاضرين للمحاكمة، لأن طرح الأفكار بهذه الطريقة يربط المشاهد بها خاصة وأن باركر رسم الشخصيات من البداية لتكسب قدر من التعاطف الشديد، فهناك إعجاب سيتكون بين المشاهد وشخصية الإبن بكل ذكائه واعتداده بنفسه خصص له باركر مشهد يناقش فيه الفارق بين القانون المكتوب وما يحدث من تجاوزات من قبل الشرطة، لذلك غضب الأب بعد ذلك وتصرفه العنيف يكون مبررًا، حتى الشرطي الذى يعد المخطئ ومفجر الحدث يتحول بعد المونولوج والأداء التمثيلي الجيد لشخصيته.

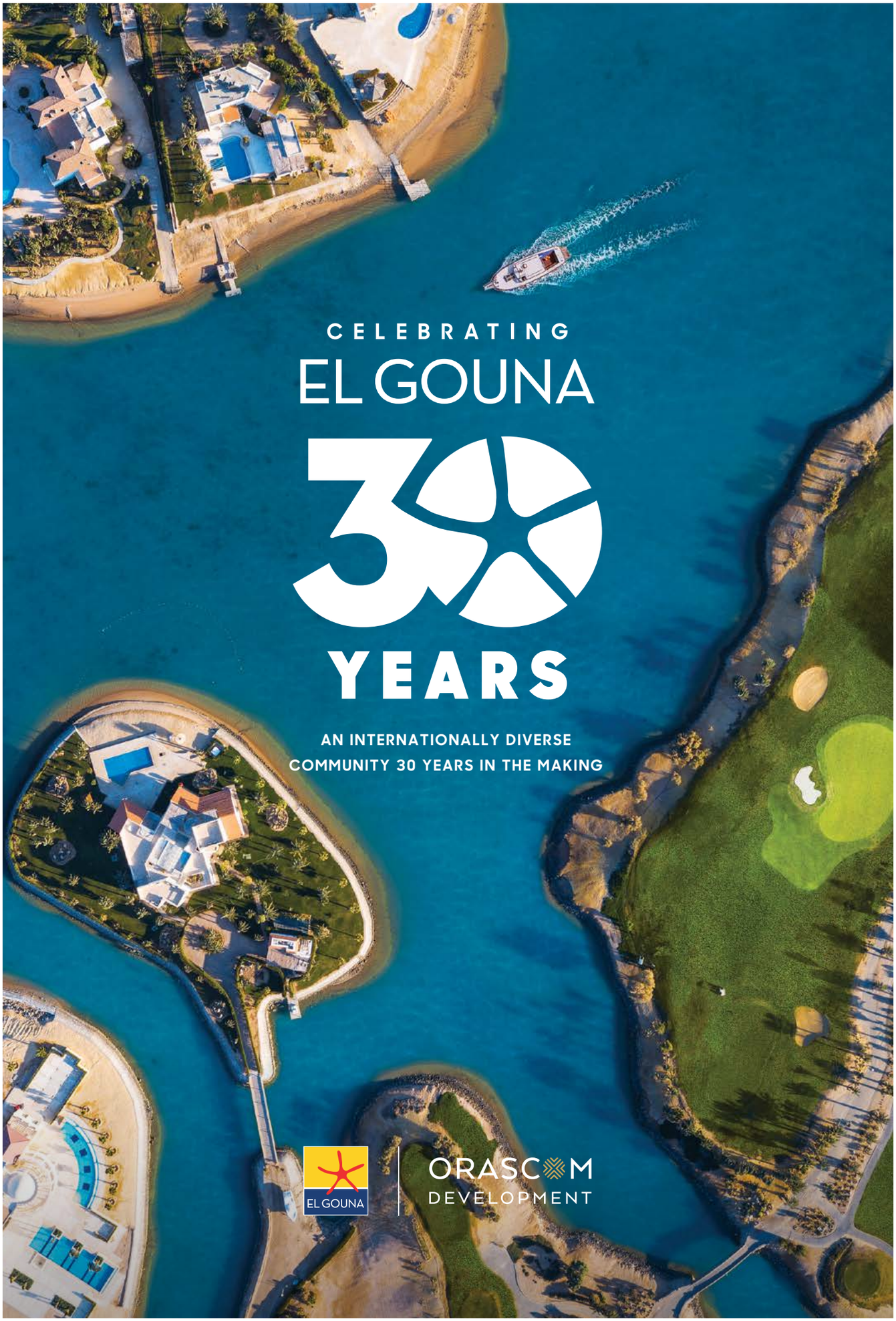
CELEBRATING
EL GOUNA
30
YEARS
AN INTERNATIONALLY DIVERSE
COMMUNITY 30 YEARS IN THE MAKING
EL GOUNA
ORASCOM
DEVELOPMENT

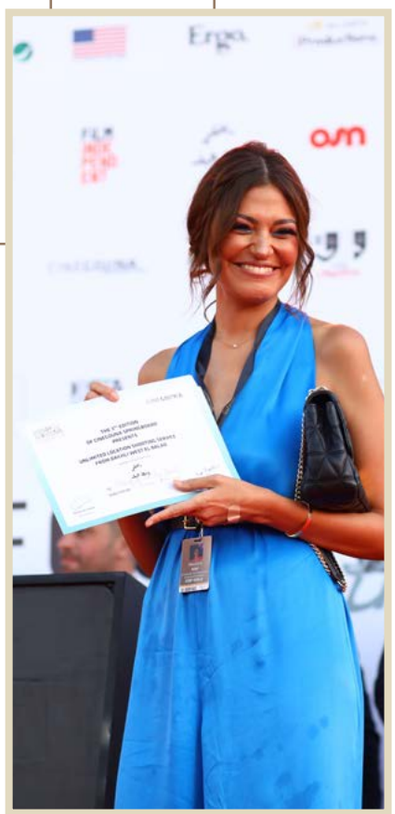

ندوة

منصة الجونة تختتم جلساتها بـ«حوار مع مي مصري»

كتب طاهر رشدي وياسمين حمزة

في الجلسة الأخيرة لمنصة الجونة لصناعة الأفلام أجرت المخرجة الفلسطينية مى المصري حوارا مع تيريزا كافينا الناقدة الإيطالية، لتكشف فيه التطور الفني لرحلتها في صناعة الأفلام الوثائقية والروائية.. بدأت «مي» حديثها عن المصاعب التي واجهتها كفلسطينية، وكيف كانت سببا في إلهامها للتعبير فنياً عن هذه التجارب. وعن ذهابها إلى بعد ذلك لتبدأ معايشة معاناة جديدة مع الحرب الأهلية في لبنان في الثمانينات. قبل أن تعود لمسقط رأسها في نابلس في فلسطين.

وخلال الحوار تم عرض بعض مشاهد من أفلامها الوثائقية مثل «جيل الحرب» و«أطفال النار»، وفيلم الروائي «٣٠٠٠ ليلة» والمأخوذ عن قصة واقعية.

وتطرقت في الحديث عن أسلوبها وإستخدامها لزوايا تصوير تقرب المشاهد أكثر من أبطال العمل، كما تحدثت عن طرق سرد القصص التي لا تعتبر نمطية في الأفلام الوثائقية، وأنهت حديثها بنصيحة لصناع الأفلام، وهي المرونة والتكيف عند التصوير.

فعاليات

«جنازة رسمية «في سي سينما ١

يعرض اليوم فيلم جنازة رسمية في ١٢,٣٠ ظهرا بقاعة سي سينما ١، من إخراج سيرجي لوزنيتسا، وهو إنتاج هولندا وليتواني، والفيلم تدور قصته حول وقائع الأيام الأربعة التي انتهت بمراسم جنازة جوزيف ستالين، وتكشف اللقطات المذهلة بصريا، والمجمعة من صور أرشيفية تتعلق بمفهوم «تاريخ الجماهير والحشود» وبأيام رهيبة كانت مفعمة بمشاعر التطرف والاستقطاب.

«الحقيقة» في جراند الغردقة

يعرض في الـ ٧,٠٠ مساء فيلم «الحقيقية» بسينما جراند الغردقة، تدور أحداثه حول إيبان، ممثلة فرنسية معروفة، لديها حشد من المعجبين والرجال المُحبين لها، وبعد نشر مذكراتها، تعود ابنتها من نيويورك إلى باريس برفقة زوجها، وطفلها الصغير، وسرعان ما يتحول اللقاء إلى مواجهة، لتظهر الحقائق، وتُصفى الحسابات، ويتم الإعتراف بالمشاعر الكامنة.

«عيد ميلاد سعيد» في سي سينما ٢

يعرض فيلم «عيد ميلاد سعيد» في ١١.٠٠ صباحا في سي سينما ٢، و تدور قصته حين تجتمع العائلة في يوم صيفي للإحتفال بعيد ميلاد الام ال٧٠ يحضر الإحتفال الأب و اثنان من الأبناء، إحدهما يحضر مع زوجته و أطفاله و الآخر مع صديقته الجديدة يسبب الظهور غير متوقع للإبنه الغنائية منذ سنوات عديدة سلسلة متصاعدة من الأحداث الفوضوية.

جونة سكوب

٣ سنين جونة

محمد فهمي

هذا العام تمر الذكرى الثالثة لعملي مع مهرجان الجونة، وهي تجربة خاصة اعتبرها ميلاد جديد لي وليس للمهرجان فحسب، تجربة تعلمت منها الكثير رغم التحديات الكثيرة التي شهدها المهرجان وخاصة في دورته الأولي، وكان أشبه بجنين يحرص الجميع علي أن يولد كبيراً.

طوال فترة عملنا يحاول الجميع قدر الإمكان العمل علي تلافي الأخطاء رغم إمكانية حدوثها، ولكننا تعلمنا منذ العام الأول في إجتماعاتنا المستمرة مع انتشال التميمي مدير المهرجان كيفية تفادي الوقوع في الأخطاء وكيف نتعامل معها سريعا في صمت في حال حدوثها.

كما تعلمنا أيضا الثقة في كل أفراد الفريق وكيفية التعاون، وأنه لا مكان للجزر المنعزلة فكل منا يعرف حدود مسئوليته ويلتزم بما فيه الصالح للمهرجان، فالتنافس مع المهرجانات الأخري أمر لا يشغل بال إدارة المهرجان بقدر توفير كل ما يلزم لنجاحه ليخرج بأفضل شكل يبرز صورة مصر أمام كل ضيوف المهرجان، وكل عام تعمل الإدارة على تطوير أسلوب عملها والإستعانة بطاقات شابة مدربة جيداً في كافة أقسام المهرجان.

فالعمل خلال الأشهر التي تسبق المهرجان أشبه بخلية نحل تعمل في صمت ليظهر المهرجان بالشكل الذي يليق به وبالقائمين عليه فالمهرجان جسر بين الثقافة المصرية والعالمية لتبادل الأفكار والأحلام.

والمهرجان منذ إنطلاق دورته الأولي يحرص علي أن تكون الأفلام القصيرة من أعمدته الرئيسية لما لها من مردود قوي علي تحسين وتطوير صناعة السينما، لأنها تعد نافذة لدعم المواهب الواعدة وتشجيع الإبداع والابتكار في مجال السينما.

واستمرار النجاح الذي حققة المهرجان خلال الدورتين السابقتين يضع جميع العاملين أمام مسئولية أكبر، للاستمرار علي هذا النهج الذي لن يقبل الجميع بغيره وتمثيل مصر بصورة فنية وثقافية متميزة في أنحاء العالم.

عملي بمهرجان الجونة للعام الثالث علي التوالي أضاف لي الكثير علي المستوى الشخصي والعملي حيث تطورت شبكة علاقاتي الاجتماعية في العمل، وعرفت خلاله شخصيات كثيرة وهامة من المنطقة العربية وكافة أنحاء العالم، ولذلك أعتبرها تجربة هامة ومختلفة في حياتي أضافت لي الكثير من الخبرة.

وإدارة المهرجان تحرص منذ انطلاق الدورة الأولي علي انتقاء الأفلام بشكل جيد لتقدم وجبة سينمائية دسمة ومميزة لمحبي وصناع السينما، ونتمني أن نحقق ذلك هذا العام وأن نكون أكثر تنظيماً وتأثيراً عن العامين الماضيين للإضافة إلي الحركة السينمائية في مصر والمنطقة العربية.

صحفي مصري